تواصلت المواجهات ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، والتي تشهدها محافظة القدس وبقية المحافظات الفلسطينية في الضفة الغربية منذ مطلع الشهر الجاري، حيث أدت إلى وقوع إصابات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع وكذلك بجروح بالرصاص المطاطي في صفوف الشبان الفلسطينيين، كما أفادت غرفة عمليات الهلال الأحمر الفلسطيني لـ"العربي الجديد". "اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر اليوم الخميس، منزل عائلة الشهيد بهاء عليان في حي جبل المكبر بالقدس" وقال ناشطون في بلدة الرام، شمالي القدس، لـ"العربي الجديد"، إن "عدداً من الإصابات وقعت في المواجهات التي لا زالت تدور منذ ساعات ظهر اليوم، ضد قوات الاحتلال في محيط المدخل الشمالي للبلدة، وامتدت إلى داخلها بعد اقتحام قوات الاحتلال لأحياء وأزقة هناك، مطلقة الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز بكثافة".ونقل بعض الجرحى بالرصاص المطاطي إلى مركز طبي في بلدة الرام للعلاج، وقدمت الإسعافات الأولية لعدد من الشبان أصيبوا بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، فيما اندلعت مواجهات أخرى في بلدة العيزرية، شمالي القدس، ما أدى إلى إصابة 9 فلسطينيين بالاختناق وشابين بجروح بالرصاص المطاطي وشابين آخرين بحروق خلال تلك المواجهات.كما اندلعت مواجهات في بلدة أبو ديس، شمالي القدس، ما أوقع إصابة بجروح بالرصاص المطاطي وإصابة 3 شبان بحروق، في الوقت الذي اعتدت فيه قوات الاحتلال على شاب بالضرب في محيط حاجز قلنديا بالتزامن مع وقوع مواجهات مع جيش الاحتلال هناك.من جهة ثانية، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر اليوم الخميس، منزل عائلة الشهيد بهاء عليان في حي جبل المكبر بالقدس، والذي استشهد الأسبوع الماضي في عملية فدائية استهدفت حافلة إسرائيلية بالقدس، حيث قامت قوات الاحتلال بأخذ قياسات للمنزل، تدلّل على نيتها هدم المنزل.وإلى الجنوب من الضفة الغربية، أصيب العشرات من الفلسطينيين بحالات اختناق خلال المواجهات العنيفة التي شهدتها منطقة باب الزاوية في مدينة الخليل، ظهر اليوم، عقب انتهاء الفلسطينيين من تشييع جثمان الشهيد هاشم العزة.كذلك اندلعت مواجهات عنيفة في بلدة بيت عنون، شمالي الخليل، أطلق خلالها جنود الاحتلال وابلاً من قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت باتجاه الشبان الذين رشقوهم بالحجار، بينما اندلعت مواجهات مماثلة عند مدخل مخيم الفوار، جنوبي الخليل.وفي محيط المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم، جنوبي الضفة، أصيب العشرات من الشبان الفلسطينيين بالاختناق خلال مواجهات اندلعت هناك، في حين أصيب العديد من الفلسطينيين بحالات اختناق خلال موجهات شهدتها بلدة تقوع، شرقي بيت لحم.كما اندلعت مواجهات، ظهر اليوم، عقب اقتحام قوات الاحتلال لمنطقة جبل الطويل في مدينة البيرة، وسط الضفة الغربية، أطلق خلالها جنود الاحتلال الغاز المسيل للدموع، ما أوقع حالات بالاختناق، واعتدت كذلك على ثلاثة شبان بالضرب المبرح، واعتقلت 5 فلسطينيين بينهم طفل، واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/10/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com